

مليار وجبة» توزع 5.4 مليون طرد غذائي في مخيمات لاجئي الروهينجا»







دبي/ وام

أنجزت مبادرة «مليار وجبة»، حملة الدعم الغذائي الأكبر من نوعها في المنطقة، والتي تغطي 50 دولة في أربع قارات، توزيع 5.4 مليون طرد غذائي في مخيمات لاجئي الروهينجا في بنجلاديش، وذلك بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وبفعل الشراكة بين «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، التي تنظم مبادرة «مليار وجبة» وبرنامج الأغذية

العالمي بقدرته العالمية على الوصول إلى مخيمات اللاجئين، تم توزيع الدعم الغذائي بشكل مباشر ومنظم للمستفيدين بصيغة قسائم ذكية فورية للأفراد والأسر تمكنهم من الحصول على احتياجاتهم الأساسية من منافذ ومتاجر قريبة منهم ومعتمدة من البرنامج الأممي.

وتشير منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» إلى وجود ما يقارب مليون إنسان، 490,000 منهم أطفال، من لاجئي الروهينجا في مخيمات اللاجئين بمنطقة كوكس بازار في بنجلاديش، التي أصبحت أكبر منطقة لإيواء اللاجئين في العالم، وفق وصف المنظمة.

وقالت سارة النعيمي، مدير مكتب مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية: «الوصول إلى المستفيدين من مبادرة «مليار وجبة» في أحد أكبر مخيمات اللجوء في العالم تحد لوجستي بكل المقاييس، لكن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية استطاعت بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الوصول بما يعادل 5.4 مليون وجبة للأفراد والأسر من لاجئي مخيمات كوكس بازار في بنجلاديش».

وأكدت أن اعتماد صيغة القسائم الذكية الفورية التي توفر الدعم التموييني للمستفيدين من مبادرة «مليار وجبة» يأتي في ظل الحرص على وصول الدعم لمستحقه بشكل مباشر لصون كرامتهم ومواصلة الابتكار في أدوات العمل الإنساني الفاعل والمؤثر.

وأضافت النعيمي: النجاح في الوصول إلى الفئات الضعيفة من اللاجئين والنازحين يترجم قيم مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ودولة الإمارات بمد يد العون وتقديم المساعدة للجميع دون تمييز أو استثناء.

بدوره قال مجيد يحيى ممثل برنامج الأغذية العالمي لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تحدي الجوع في تصاعد على المستوى العالمي وهو يهدد أكثر من 800 مليون إنسان. وفي بنجلاديش، طلبت خطة الاستجابة التي وضعتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2022 أكثر من 881 مليون دولار أمريكي لإغاثة أكثر من 1.4 مليون شخص؛ من اللاجئين الروهينجا والمجتمعات المضيفة لهم الأكثر تضرراً. ولذلك أتت عمليات مبادرة «مليار وجبة» بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي في مخيمات اللاجئين في بنجلاديش في وقت مثالي لتقديم الدعم الغذائي للأشد حاجة.

وأكد يحيى أن إنجاز مبادرة «مليار وجبة» توزيع ما يعادل 5.4 مليون وجبة في مخيمات اللاجئين في بازار كوكس في بنجلاديش إضافة جديدة للشراكة النوعية بين برنامج الأغذية العالمي ومبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مشدداً على أهمية مواصلة هذا التعاون الثنائي لتوسيع دائرة المستفيدين من العمل الإنساني والاستجابة للاحتياجات المتنامية للفئات الهشة في المجتمعات الأقل حظاً.

وتقدم مبادرة «مليار وجبة» الدعم الغذائي للمستفيدين في أماكن تواجدهم في 50 دولة حول العالم، وذلك بالتنسيق مع الشركاء في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وشبكة بنوك الطعام الإقليمية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وبنك الإمارات للطعام، وعدد من مؤسسات العمل الخيري والإنساني في الدول التي تشملها.

وفيما تعنى حملة «مليار وجبة» بالدرجة الأولى بالفئات الأقل حظاً من اللاجئين والنازحين والأسر المتعففة والمتضررين من الكوارث والنزاعات والأزمات، شكّل تعاون مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية مع برنامج الأغذية العالمي حلاً نوعياً للتحديات اللوجستية على طريق الوصول إلى اللاجئين في الدول المضيفة، كما عزز الفرص المتاحة للأفراد والمشاريع الصغيرة من بقالات ومخابز وغيرها في المجتمعات المحلية.

واستفاد من الدعم الغذائي طويل الأجل الذي قدمته الحملة في مخيمات كوكس بازار 20,000 شخص يمكنهم الحصول على احتياجاتهم الغذائية الرئيسية من مزودين محليين عبر رمز تعريفي يتلقونه على الهاتف المحمول، لضمان وصول الدعم لمستحقه بطريقة سريعة.

وتأتي مبادرة «مليار وجبة» التي تنظمها «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» ضمن محور المساعدات الإنسانية والإغاثية وهو أحد المحاور الرئيسية الخمسة لعمل المؤسسة الإنسانية الأكبر في المنطقة، وهي تسعى إلى توفير شبكة أمان غذائي للمحتاجين في 50 دولة في أربع قارات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.